

هكذا طوّرت بلدية إسطنبول خدمة الـ"تاكسي"



الأربعاء 26 يوليو 2017 10:07 م

إذا كنت ممن يستخدمون سيارات الأجرة العامة أثناء تنقلك في مدينة إسطنبول فقد تلحظ أن شعاراً بدأ ينتشر على تلك السيارات حيث كتب على بعضها "آي تاكسي"، وهذا الشعار يدل على أن سيارة الأجرة التي تركبها يتوفر فيها تطبيق "آي تاكسي" ذو الوظائف المتعددة من بينها المراقبة عبر الكاميرات بهدف ضمان الأمان للسائق والزبائن، وأيضاً طرق جديدة للدفع.

وتستخدم بلدية إسطنبول تطبيقات إلكترونية متعددة منها ما يتعلق بخدمات المواصلات ضمن مشروع "المدينة الذكية".

وأفادت وسائل إعلام تركية بتزايد عدد سائقي سيارات الأجرة الذين اصطفوا في مركزين تابعين لمديرية المواصلات في بلدية إسطنبول لتركيب كاميرات في سياراتهم تطبيقاً لقرار ملزم أصدرته البلدية في بداية هذا العام، وسيصبح ساري المفعول في شهر أغسطس 2017.

وكانت بلدية إسطنبول قد أصدرت قراراً يلزم سائقي التاكسي بتركيب كاميرات مراقبة تعمل ضمن تطبيق "آي تاكسي".

تعميم الأمن والحرية الشخصية

وقالت صحيفة "حرييت" التي أوردت الخبر أن بلدية إسطنبول بدأت بتركيب كاميرات في سيارات الأجرة، وذلك بناء على تعميم مديرية الأمن المتعلق بذلك، حيث يتم يومياً تركيب كاميرات لتطبيق "آي تاكسي" في 150 سيارة أجرة، وتخطى عدد سيارات الأجرة التي قامت بتركيب الكاميرات حتى الآن 3000 سيارة.

ويوجد في مدينة إسطنبول 17 ألف و395 سيارة تاكسي، وقد تسبب تركيب الكاميرات وإمكانية تسجيلها للصوت والصورة في جدل في الرأي العام التركي حول انتهاك الحرية الشخصية.

معظم من يرفضه يخشون مشاركة صورههم مع طرف ثالث، بينما يرى آخرون أنه لا علاقة للتطبيق بانتهاك الحرية الشخصية، وأنه يمكن أن يفيد في الحماية من الجرائم التي قد ترتكب ضد سائقي سيارات الأجرة، أو مستخدميها، وأنه سيحمي الناس من سيارات الأجرة التي تعمل بطرق غير نظامية في إسطنبول والمعروفة باسم "قرصان تاكسي".

وكانت البلدية قد صرحت من قبل أن نظام المراقبة في التاكسي يهدف لحماية كل من راكب التاكسي والسائق على حد سواء.

وفي إطار العمل بتطبيق "آي تاكسي" الإلكتروني ستوضع ملصقات داخل سيارات الأجرة في إسطنبول عليها عبارة توضح سبب وجود كاميرا في السيارة، وهي: "حفاظاً على أمنكم تسجل هذه الكاميرا صوراً في هذه السيارة من دون إصدار أي صوت"، وسيكتب تحتها عبارة أخرى توضح أن إجراء وضع الكاميرا تم بناء على تعميم إدارة الأمن في إسطنبول ذي الرقم 35662 الصادر في 16 فبراير/ شباط 2016.

وتتوفر سيارات الأجرة في غالبية مناطق إسطنبول حيث تعمل ليلاً نهاراً، ومعظمها يعود ملكيته لشركات خاصة.

مجاني من الشرطة

ووفق المعلومات التي تناقلتها وسائل الإعلام المحلية من بلدية إسطنبول فإن تطبيق "آي تاكسي" الإلكتروني الذي تعمل فرق من مديرية أمن إسطنبول على تركيبه بشكل مجاني في سيارات الأجرة في إسطنبول يقوم على تركيب لوحة تحكم وزر الخوف وكاميرا خارجية

وأخرى داخلية فوق المرآة العاكسة للسائق داخل سيارة الأجرة

وستلتقط كاميرا تطبيق "آي تاكسي" صوراً من دون صوت، وسيحتفظ التطبيق بهذه التسجيلات لمدة أسبوع، وفي حال وقوع حوادث جنائية سيتم مشاركتها مع الجهات الأمنية ضمن تحقيقات السلطات المختصة

ويشمل تطبيق "آي تاكسي" الإلكتروني عدة وظائف أخرى بالإضافة إلى المراقبة الأمنية منها إمكانية أن يستفيد المستخدم من حساب تكلفة الرحلة مسبقاً قبل صعوده بسيارة الأجرة، ومعرفة موقع أقرب سيارة أجرة يمكنها أن تقدم له الخدمة، وحفظ الوجهات الأكثر استخداماً في قائمة المفضلة في واجهة التطبيق، كما يوفر التطبيق لمستخدميه خيارات دفع متنوعة بطرق ثلاثة النقد وبطاقة الائتمان وبطاقة بلدية إسطنبول للمواصلات